توليد الأفكار باستخدام فاعلية اللامرئي في نطاق النظم البنائية العشوائية وتوظيفها فنياً في المشغولات المعدنية

إعداد

أ.د سلوى محمد عبد النبي حسن
استاذ تصميم الحلي والمجوهرات
كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

م م / عهود بنت محمد بن عمر سحاحيري
محاضر بكلية التصاميم والفنون
جامعة الملك عبد العزيز

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٣) ـ يناير ٢٠١٤

توليد الأفكار باستخدام فاعلية اللامرئي في نطاق النظم البنائية العشوائية وتوظيفها فنياً في المشغولات المعدنية

إعداد

أ.د. سلوى محمد عبد النبي حسن*

مم. عهود بنت محمد بن عمر سحاحيري**

الملخص:

يرى الفنانين الأشياء بطريقة مختلفة عن العديد من الناس حيث يدرك معظم الأشخاص الخصائص البصرية والوظيفية فقط بينما يدرك الفنانين بعض الدلالات خلف الأشياء وتقود هذه الدلالات الفنانين الى ادراك بعض المظاهر أو الأشكال البصرية أو العلاقات بين الأشياء هذه القدرة على رؤية ما خلف الأشياء تزيد من قدرات الفنانين الابتكارية وتساعدهم على توليد الأفكار الجديدة

ويهدف هذا البحث الى استكشاف كيف تقوم رؤية ما خلف الأشياء أو بمعنى آخر "اللامرئي" بدعم العملية الابتكارية وتوليد الأفكار الجديدة كذلك يدرس كيف تحدث هذه العملية عشوائياً وكيف يقوم الفنان بالكشف عن الجماليات الموجودة في الأشكال البصرية التي يراها وكيف يقيمها تبعاً لمدى تناسبها للاستخدام في المشغولات المعدنية

اظهرت النتائج أن استخدام الأشكال من خلال رؤية ما وراء الأشياء باستخدام المنظور اللامرئي بما يدعم العملية الابتكارية في تصميم الأفكار الجديدة كذلك ظهرت ان الفنانين المبتدئين يجدون صعوبة في استخدام اللامرئي مقارنة بالفنانين المحترفين ناتج الخبرة المضافة التي يتمتعون بها .

مقدمة :

يتميز الفنان بخصائص وجدانية ذاتية تساهم في زيادة قدرته على الابتكار والابداع وتوصيل مجموعة من الأفكار التي قد لا يسبقه أحد فيها وايجاد علاقات وهيئات فنية تؤدي إلى دلالات بصرية لكثير من المفردات والعلاقات والتي تسمح بالبناء التصميمي والتنبؤ بالحلول للكثير من المشكلات (بدر ١٩٩٠ – ص ١٩٩) .

وباستخدام هذه القدرة يمكن استكشاف ما بين الأشياء وما وراء الأشكال والعلاقات التي تكون مختفية عن العديد من الأفراد وهذه ما يطلق عليها ((فاعلية اللامرئي) وقد تكون هذه المرئيات (ملمس – تراكيب خطية – حجوم – ألوان – مساحات متراكبة) يمكن اكتشافها واستكمالها

* استاذ تصميم الحلي والمجوهرات كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

** محاضر بكلية التصاميم والفنون جامعة الملك عبد العزيز

بصرياً لاكتشاف ما وراء الأشياء المرئية ولكنها تتجلى وتبرز وتنبثق في مخيلة الفنان إلى حالة فنية وتعبيرية وقيمة شكلية مجردة .

وعلى ذلك اتجه البحث للتعرف على المفاهيم الأساسية للامرئي باستخدام بعض المخططات والتكوينات ذات الطبيعة العشوائية وقد تم اختيار مخططات (جده القديمة) والتي تتميز بالبنائيات والتراكيب المتداخلة وتشكيل هندسي مغقد إلى حد ما من حيث الأبعاد والتراكيب وعدم الانتظام المليء بالتفاصيل ، مما يجعلها أكثر قدرة على استنباط أشكال مستحدثة يمكن من خلالها توضيح ماهية اللامرئي وفهم أنماط التكوينات الفوضوية على كافة المستويات الفنية ويمكن ابراز السمات الشكلية ذات الطبيعة العشوائية فيما يلي :

- عدم تكرار الوحدات المحسوسة بصرياً .
- عدم توازن الايقاعات المكونة في الشكل .
- التشعب الغير المخطط في العلاقات المكونة للتكوين .
- التداخل الجزئي والكلي بين العناصر المكونة للشكل .
- فقد حالة التنبؤ اليقيني بطبيعة الحركة ومساراتها الفعلية .

وبالرغم من تأكيد هذه الخصائص على الطبيعة القوية للأشكال العشوائية وعدم الانتظام شكلياً إلا أنه في طبيعته منظم ومنضبط ومتداخل في ذاته وه من التنوع ما يساهم في التأكيد على ضرورة استخدام فاعلية اللامرئي لاستنباط واستلام مرئيات اكثر تعبيرية من خلاله

(http:/www.inho.com/grae/chaos/chats.html-)

ولقد تطورت رؤية القيم الفنية مع هذا الاتجاه وتم في العديد من الدراسات أهمية استخدامه لتوظيف أثر الأشكال العشوائية الديناميكية والغير خطية في الحصول على أشكال وتطبيقات تصميمية متميزة وخاصة في التصميم ذات الطبيعة الفنية مثل اشغال المعادن

والميزة الرئيسية للنظم العشوائية هي القدرة التفاعلية مع العديد من التقنيات المعدنية مثل التلوين والتشكيل البارز والغائر والملامس السطحية وهو ما يعظم توافره لو استخدم الحالات المرئية للأشكال الاقليدية الهندسية الشائع استخدامها وترى الباحثة أنه يمكن الحصول على تصميمات عديدة باستخدام المرئيات الخيالية المستنبطة باللامئي بما يحقق أفكار سريعة ومتعددة لفكرة الشكل واخراجها في صورة نماذج مرئية جمالية توائم توليد الأفكار وتحسين مظهر الشكل في المشغولات المعدنية تحت ظروف الاستخدام الفني وهو ما يدعم التوافق مع كل ما يناسب عصر المعلومات ويسهم في رفع المستوى الفني لممارسي الفن المبتدئين والذين يلجأون فقط لاستخدام الطرق التقليدية في توليد الأفكار .

مشكلة البحث :

تنحصر مشكلة البحث فيما يلي :

- قلة المام الفنانين بالنظم الغير خطية النابعة من المرئيات العشوائية ومتغيراتها البنائية الأساسية لتنمية الشكل في المشغولات المعدنية .
- عدم توافر منظومة تفاعلية بين الأشكال العشوائية وحالات الابداع الفني .
- ندرة اتفاق بين المتخصصين على مصطلح المرئي واللامرئي كدرجة من درجات الادراك البصري للتجربة الفنية التي يتم ممارستها .
- قلة الدراسات التي تسهم في دعم الجوانب الابتكارية والتصورات الخيالية والتفكير المتشعب من خلال تنوع الرؤية التعبيرية والايحائية .

أهداف البحث :

- دراسة اثر الابتكار التأملي في نطاق التكوينات العشوائية .
- توظيف مفهوم اللامرئي للكشف عن القيم الجمالية في التكوينات العشوائية ذات الطبيعة الفنية .
- تقييم امكانيات تطبيق النظم الغير الخطية (العشوائية) على المظاهر التشكيلية للمشغولات المعدنية .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

- صياغة لغة تصميمية جديدة تستثمر الأشكال الغير خطية (العشوائية) في ايجاد معالجات فنية ومظهرية للمشغولة المعدنية .
- تدعيم ممارسات الابداع في تصميم الشكل للمشغولة المعدنية والالمام المعرفي وكيفية الوصول إلى المعلومات الشكلية .
- يسهم هذا البحث في فتح آفاق جديدة لاستلهام قيم جمالية من مخططات المنطقة التاريخية لجده ، لتصبح منطلق ابداعي وفكري وابتكاري .
- توظيف اللامرئي في ايجاد البدائل والحلول المتنوعة للنظم الغير خطية ذات الطبيعة العشوائية مما يمكن الفنان من تحديد العديد من البدائل وصياغة رؤية تصميمية مستحدثة .

محاور خطة البحث :

- أولاً مفاهيم اللامرئي ومتغيراته البصرية .
- ثانياً : دعائم استخدام النظم الغير خطية ذات الطبيعة العشوائية في التصميم .
- ثالثاً : فاعلية اللامرئي في تصميم المشغولة المعدنية .

أولاً : مفاهيم اللامرئي ومتغيراته البصرية :

عندما يتنازل الفنان عن منطلقاته الفكرية ويتجه للأفكار والحلول التقليدية للمشكلات الفنية فإنه لا يجد من المرئيات إلا القليل التي يمكن الاعتماد عليها كواحدة من الامكانات العديدة للاستلهام التي تم التطرق إليها في الحدود المعتادة للابتكار .

وفي هذه الظروف فإن الفنان عليه بالبحث عن مصادر مختلفة للوصول إلى المرئيات الجديدة تمكنه من الوصول إلى أنماط مستحدثة ومن اهم هذه المصادر هو البحث عن ما وراء المرئيات سواء كانت مرئيات طبيعية مثل حركة الضياء والظلال وتداخل المستويات وحركتها في الفراغ وكذا المرئيات الضبابية الناتجة من القرب والبعد والتكبير والتصغير ..... الخ وهي عناصر من الممكن عدم ادراكها بدون الحالة الوجدانية للانسان وطبيعة المدركات والخيال الناتجة من الخبرة الفنية .

ومن مفاهيم اللامرئي ، بأنه مقولة فلسفية غير مشروطة ومستقلة غير نسبية وكاملة في ذاتها كوحدة واحدة وهو مصطلح في الفلسفة المثالية يدل على المتناهي الذي لا يتوقف على شيء آخر (روزنتال ص ٤٨٢) ويمكن تعريفه أيضاً بأن اللامرئي هو المحرك الذي يصنع الحركة في الأشياء وهو اللاشكل المنتج للأشكال وهو الشكل الكامن في الأشياء (شوقي الموسوي ص١١٢) .

ويؤكد " ميرلوبونتي" في مؤلفه المرئي واللامرئي إن اللامرئي ليس نقيض المرئي فالمرئي يملك جزءاً لا مرئياً وبالمعنى والدلالة المجازية لا يمكن أن نراها ولكن لا يمكن أن نراها ولكن يمكن أن نستشعرها وبالرغم من ذلك هي موجودة داخل المرئي كاستراتيجية في البنية الشكلية .

وهكذا يأتي اللامرئي في ايجاد رؤية مستحدثة للأشياء عندما تكون بصيرة الفنان أكثر نقاء في رؤية واستكمال المرئيات لما وراءها من مثيرات والتي تعتمد على التوازن بين الدالات البصرية بسلسلة من التصورات الخيالية لمرئيات غير خطية يمكن أن تتغير من حالة إلى أخرى والتي يمكن الوصول إليها من خلال :

- تسجيل مشاهد الرؤية والاشارات .
- تناول الأشكال واسترجاعها .
- تحليل النماذج والتقييم الدقيق للعناصر والوعي بالعلاقات الثابتة والمتغيرة للأشكال
- تنظيم المعلومات من العالم الخارجي .
- اضفاء المعاني عن الأشكال المرئية.
- الخيال واستحضار تركيبات جديدة .

ومن خلال مجموعة المعايير السابقة نجد أن التركيز في ماهية المظاهر الكامنة في الأشياء هي الوسيلة الأولى في استيعاب النظم المختلفة وكذا الوعي وتسجيل العلاقات الثابتة والنامية للأشكال الغير منتظمة ذات الطبيعة العشوائية مما يسمح بتفعيل مدركات الانسان نحو المتغيرات الابتكارية للتقييم المقترح .

وبناء على ذلك فمن أهم النقاط المؤثرة والمستوعبة للإيحاء اللامرئي في الأشكال المعقدة بالتركيبات العشوائية على الوجه التالي :

- الحالة الشكلية ونظم التكوين .
- المتغيرات الخطية والحركية للعناصر المكونة .

ففي الحالة الأولى ، تضم الحالة الشكلية النقط والخطوط والمساحات والنظم الشبكية وكذا الضوء والظلال والفراغ أما الحالة الثانية فتضم الحالة الإيحائية لمتغيرات الخطوط وحركتها التعبيرية والعلاقات التناسبية المكونى للشكل بالإضافة غلى حالة التوازن بين العلاقات والسيادة المكونة (محمد شهاب ص ١٢)

وهكذا نجد ان هناك مداخل مستحدثة يمكن أن تستغل التركيز حول المرئي واللامرئي تحدث أثناء عملية الربط بين الأشكال المرئية والمؤثرات المختلفة المكونة للأشياء والتي تم استعراضها سابقاً مثل ملاحقة التغيرات المتحركة والمختفية المؤثرة على الشكل ومن خلالها يبحث عن خصائصها الكامنة فيما وراء ظاهرهاالمرئي حيث يبحث عن الخصائص الثابتة الكامنة فيما وراء ظاهرها المرئي حيث يبحث عن الخصائص الثابتة الكامنة فيما وراء ظاهرها المرئي في الشيء ذاته في طريقة بنائه لا في نوع مادته كما تبدو للحواس بمعنى أنه يفسر الأشياء من خلال بنيتها الجوهرية أو نسبها البنائية واختلافاتها الكيفية للتعرف على حقيقتها وهو لا يترجم الموضوع كما هو معطى في الواقع الفعلي بل ينقل منه ما يعتقد أنه يمثل حقيقته الكامنة في الذهن بما يسمح بإعادة بناء الشكل حسب ما تقتضيه الكامن في الذهن بما يسمح باعادة بناء الشكل حسب ما تقتضيه الرؤية العقلية والمتخيلة للتصورات بمعنى آخر أنه اتجه إلى الصور الذهنية القائمة على تنظيمات تفاعلية مستعيناً بعمليتي التحليل والتركيب فالحقيقة الشكلية ليست في حواسنا بل فيما تستقبله أفكارنا حسب تعبير الفيلسوف الفرنسي " نيكولا مالبرانش " لأن الحواس لا تعطينا سوى صورة ناقصة على الوجود بينما يحاول الفكر يبني حقائق الشيء أو أن حقيقة الشيء كانت كامنة فيه فجاء الفنان وكشف عنها الحجاب التي يحجبها ليخرجها إلى الوجود (محمد شهاب ص ١٢) ، (العلوان ص ١١٥)

لذا يستدعي اللامرئي طريقة تفكير مختلفة ولغة اصطلاحية جديدة في التحليل ويتكشف للوجود من خلال الشيء المرئي فتأمل لشيء وتعجبه الاهنمام والانتباه له يساهم في تركيز الشعور لدى الفرد إلى ما وراء الشيء من خلال الادراك الاستاتيكي أو الديناميكي تبعاً لحالة الشيء المدرك ويتسم التدريب على الرؤية الفنية بالتفاعل اللامرئي بين العقل والوجدان فلكل منها دور حتى تتكامل هذه الرؤية بكل جوانبها في نطاق :

- الحالة الوجدانية للفنان .
- الحالة العقلية للتأمل .

ويمكن عرض لأعمال بعض الفنانين والتي يمكن أن تعطينا انطباع شكلي سواء من الحالة الكلية أو من خلال جزئياتها في الفراغ مما يستلزم وسيلة للإدراك ذات الوظائف الفنية المتغيرة (شكل رقم (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤)

شكل رقم (١) الفنان محمد توفيق

شكل رقم (٢) الفنان محمد توفيق

شكل رقم (٣)

الفنان : د . سلوى محمد عبد النبى

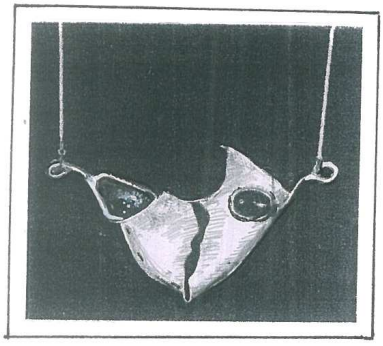

شكل رقم (٤)

الفنان : د. سلوى محمد عبد النبى

ثانياً : دعائم استخدام النظم الغير الخطية (العشوائية) في التصميم :

تتميز النظم العشوائية بالآتي :

- **التكوينات ذات الانكسارات الحركية والمتداخلة التي تتيح قدر من الظلال .**
- **اختلاف المناسيب الشكلية للارتفاعات والحالة المنظورية .**
- **تنافر عناصر التكوين والمساحة والارتفاعات .**
- **تشابك العناصر وتعقد المسارات وتضادها الحركي أو توافقها اللا خطي.**

ومن خلال هذه المتغيرات يمكن للفنان أن يستشف مجموعة من العلاقات المختلفة ويمكن تسجيلها لحظياً كما يمكن أن يعيد العملية للوصول إلى المرئيات الجديدة بالرغم من ثبات المرئي وإذا أضيفت إلى الشكل الأصلي عناصر بعدية جديدة فمن الممكن أن تؤدي هذه العناصر المضافة الى تغيير خصائص الصيغة الأصلية أو تؤدي إلى خداع وتشتيت بصري كما يتضح في العوامل التالية :

- العلاقة بين الخصائص الكلية للشكل والخصائص المتداخلة .
- العناصر المضافة والصيغة الشكلية وحالة التشتت البصري .
- الحالة المنظورية ومتغيرات الظل والنور في المراحل الزمنية المختلفة .
- المؤثرات الخارجية والأشكال المحيطة وتفاعلها مع المكون .
- حالة الشكل والأرضية ومؤثراتهم التفاعلي .
- الملمس ومفاهيم المكونات والمظهر الخاجي .

ومن أهم القوانين المؤثرة على التكوينات العشوائية التي تساهم في تجميع العناصر البصرية مثل التقارب – التشابه – التكامل الشكلي – الارتباط المشترك – الاغلاق – التماثل – التجاور – الاكمال البصري والاغلاق – الحدود بين الأشكال – الحركة المشتركة .

ولتوضيح خصائص واتجاهات التكوينات الناتجة من النظم العشوائية :

- مبادئ التكرار the principles of Repetetiou
- القوة الهندسية للشكل Gometrical rigor
- الوحدة والبساطة unityand siuplicity (خالد محرز ص ٥)

ومن خلال المعايير السابقة والتي توضح خصائص التكوينات العشوائية (الغير الخطية) والمنبثقة جمالياً من هندسة البناء والقيم الرياضية والتي يمكن ادراكها وقياسها عن طريق المنطق والاستدلال الذهني للرؤية الكلية للشكل والبحث في جوهره ودلالته وترى الباحثة أنه يمكن الوصول إلى مظاهر شكلية يمكن استنباطها من حركات التكوينات العشوائية وما تحمله من خصائص لانتاج تكوين بعدي فني وهما :

- العناصر الادراكية conceptual elwments
- العناصر المرئية visual elements
- العناصر البنائية constructural elements

ويتم اكتشاف التكوينات اللامرئية في العناصر السابقة بثلاث خطوات :

- المشاهدة الاولية : وتضم المعلومات البصرية – الذاكرة – بناء العلاقات .
- الفصل البصري : ويضم التحليل الشكلي للأشياء وتحديد علاقاتها .
- التحليل البصري : ويضم الدلالات الايحائية والبناء الفني .

فالأشكال الغير الخطية (العشوائية) والتي يمكن أن نستوعب مرئياتها ،وما يحيط بها وما تضمنه من تفاصيل يمكن أن تقودنا بالتأمل إلى ايجاد أشكال جديدة بالاضافة إلى بعض الأفكار

البديلة حيث أن التحليل البصري للأشكال العشوائية يعتمد على بعض الدلالات البصرية لكثير من المفردات والعلاقات المتداخلة والمتراكبة والتي تسمح لبناء فني في الوصول غلى العديد من الأفكار التصميمية والتي يمكن توظيفها فنياً وتقنياً في اشغال المعادن .

وبناء على ما سبق يمكن عرض تصور مقترح من الباحث يوضح الاتجاهات اللامرئية للأشكال العشوائية شكل رقم (٥)

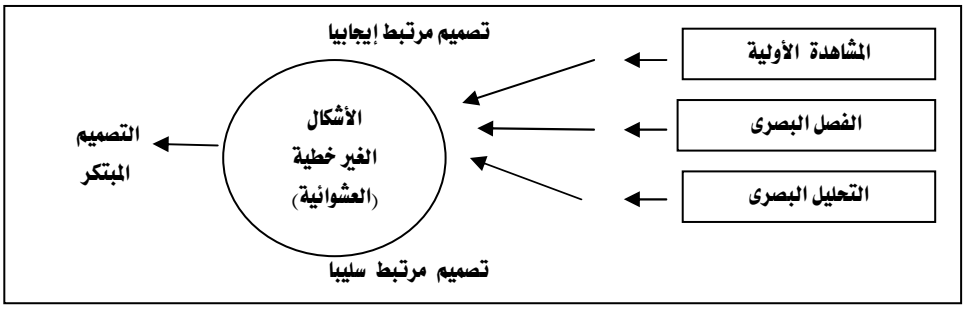

الإتجاهات اللامرئية فى الأشكال العشوائية

(إعداد الباحثة)

شكل رقم (٥)

ويرى ما يعوق العملية الادراكية هو التداخل الشكلي بين العناصر الأساسية والعناصر المرتبطة ذات الاتجاه السلبي كما سلف القول في نطاق التبصير الجماعي للأشياء الا إن العناصر الايجابية تساهم في استيعاب المرئيات التصورية المستحدثة (مرئيات ابتكارية بحيث يمكن توظيفها بنائياً ووظيفياً وفنياً) .

وكلما زادت حالة التفاصيل الايجابية كلما زادت حالة التفاعل البعدي لبعض الجزئيات وعدم تفاعلها في جزئيات أخرى إلا أنه بالضروري يجب أن يصاحب هذه الخاصية الاحساس بالعمق بالمدلولات الهائلة وتحديد مركزية الرؤية (سانتيانا ٢٠٠١ – ص ١٩١،١٩٢) والتي تتحدد في مضمون فسيولوجية ادراك الشكل والتكوينات الغير خطية (العشوائية) يمكن أن تحقق تكوينات تشكيلية مترابطة أو منفصلة ذات تأثير فني وتعبيري يمكن تفسيره ذاتياً من فرد لآخر .

وللوصول إلى تكوينات أكثر عمقاً يمكن تناولها تقنياً باستخدام الأسطح المعدنية يجب التعرف على الخصائص الفنية للتكوينات العشوائية واتجاهات التكوين المتاحة والتي تضم

- تكوينات محورية اشعاعية .
- تكوينات خطية .
- تكوينات نثرية .
- تكوينات غير خطية معتمد على تفاعل المستويات وتداخلها .
- تكوينات شبكية .

وكل هذه الاتجاهات الشكلية تسمح بايجاد مضمون شكلي محدد ذات نطاق حسي تعبيري بما يسمح بابداع مرئيات فنية لا نهائية باستخدام نظام شكلي يستوعب حالة اللامرئي للوصول إلى أفكار سريعة متعددة لفكرة الشكل غير الخطي واخراجها في صورة نماذج تعبيرية جمالية توائم الأفكار تحت ظروف المرئيات المختلفة لدارسي الفن (شكل رقم ٦)

شكل رقم (٦)

يوضح الخطوات المتبعة للفاعلية المطلوبة فى صياغة الأشكال الابتكارية
(إعداد الباحثة)

وبتحليل الحالة السابقة يلاحظ الآتي :

- وجود اختلاف في حالة التكوين ناتج اغفال بعض العناصر التي لا تساهم بشكل فعال في تحقيق القيمة التعبيرية المرئية .
- امكانية استخدام الأشكال العشوائية الأساسية والفرعية في تحقيق تصور تعبيري من خلال تبادل المساحات .
- التنوع شبه المطلق للتكوينات الناتجة في حالة استمرار حالة التطوير الشكلي بما يساهم في المساعدة على توليد الأفكار التشكيلية للمكون .

ثالثاً : فاعلية اللامرئي في تصميم المشغولة المعدنية :

أمكن للباحث الاستفادة من المخططات المعمارية العشوائية (الأنسجة المعمارية) في نطاق التأثير اللالامرئي للفن كاتجاه ابداعي لايجاد نظام بنائي مستحدث في منطقة جده القديمة. يهدف:

- استحداث مداخل جديدة في تصميم مشغولات معدنية وتحديث الرؤية الفنية والبنائية من خلال تعميق المفاهيم لاستخدام اللامرئي في الفن .
- المساهمة في ايجاد ترابط بين المرئيات الحقيقية للأشياء ومتغيراتها باستخدام المنظر اللامرئي .

خطوات التجربة :

قامت الباحثة باعداد مجموعة من الأفكار التحضيرية للتجربة الفنية مستخلصة من خلال نتائج الدراسة والتي اعتمدت على ثلاث مراحل متتابعة وهي :

- عرض مجموعة من الأشكال المعمارية العشوائية .
- اختيار بعض التكوينات وتحليلها فنياً من خلال المنظر اللامرئي.
- عرض الأعمال الفنية باستخدام الخامات المعدنيه .

ويتضح ذلك في شكل رقم (٧) ، (٨) ، (٩) وهي بعض الحالات التصميمية المقترحة للتنفيذ .

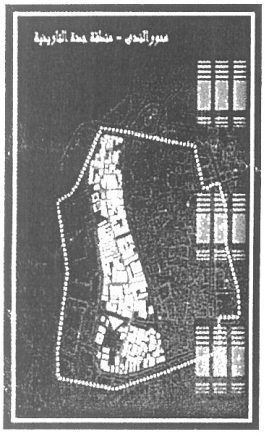

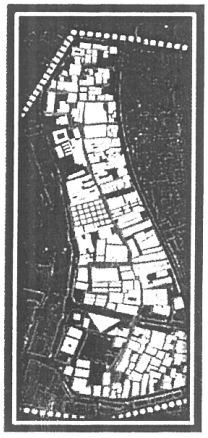

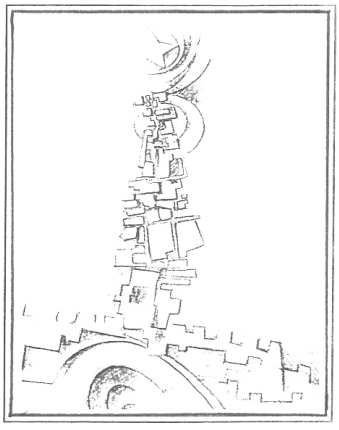

التخطيط العمراني لمحور الندى

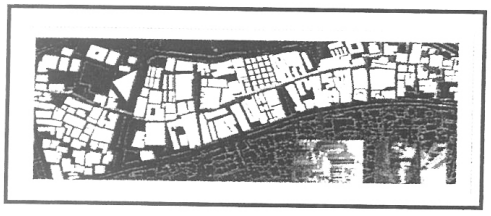

كادر أفقي لمحور الندى

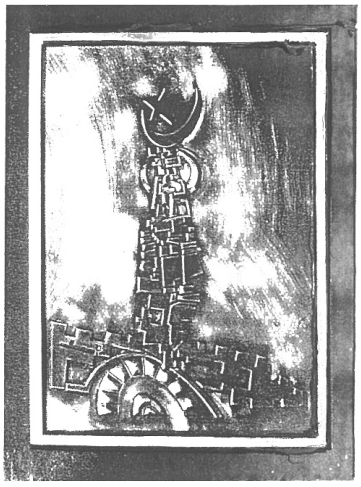

شكل رقم (٧)

استخدمت الباحثة بعض المكونات المعدنية مع التنظيم لبعض المساحات السطحية والتقريب بينها لتأكيد الوحدة الشكلية وفيهل تناولت الصيغة البنائية المتمثلة في الحالة المعمارية الاسلامية بطريقة تعبر عن البعد الثالث.

وقد كان للايحاء الفني الناتج من اللامرئي للنظرة الكلية للمحور مع توظيف التكوين من خلال وضع المساحات مع الاضافات النوعية والتحوير الشكلي بما يوائم المتطلبات التصميمية للشكل.

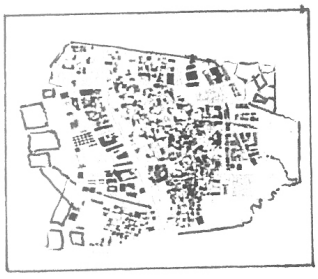

حدود المنطقة التاريخية

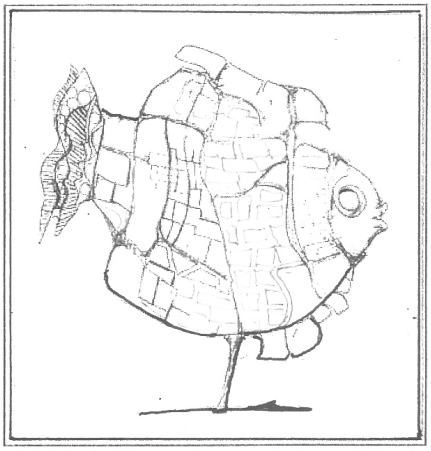

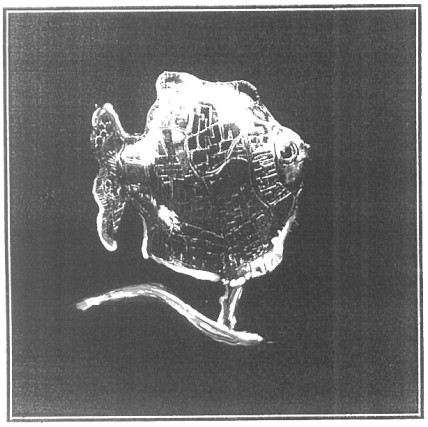

تناولت الدراسة في هذا العمل الايحاء الفني لكلية المخطط المعماري بنطاقه الكامل مع الاستفادة من المساحات الفرغية المحيطة والتي توحي بكائن عضوي .

وقد حاولت الباحثة المحافظة على تكاملية الشكل في الفراغ من خلال وضع التكوين في نطاق مجسم ثلاثي الأبعاد مع المحافظة على بعض التفاصيل الداخلية ذات القيمة الايجابية لتأكيد الطبيعة العضوية وكذا الاستفادة من بعض لتأثيرات الملمسية التي تساهم في تأكيد القيمة البصرية .

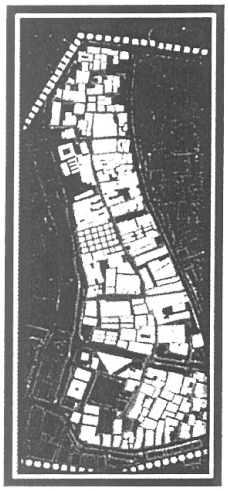

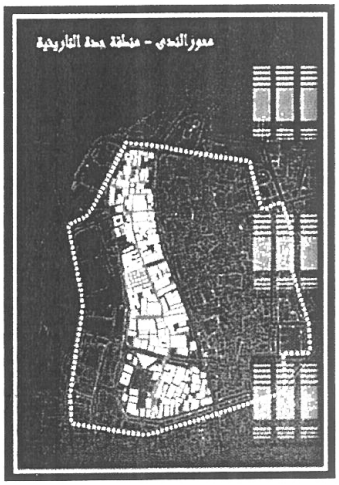

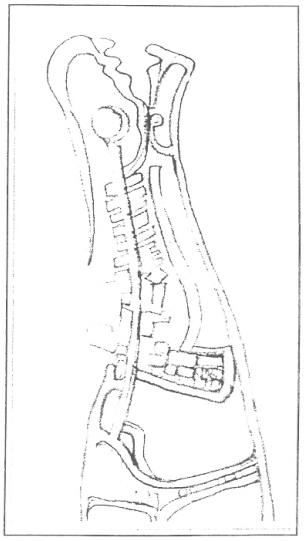

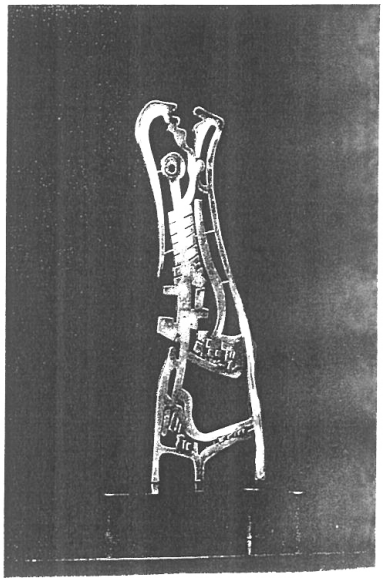

شكل رقم (٩)

- استفادت الباحثة من التنوع في سمك الخط الموجود في البنائيات التخطيطية والتنوع في نسب العروض والأطول بما يحقق الحركة الشكلية بالمشغولة .
- تم التركيز في هذا العمل على تحقيق الوحدة والتكامل الشكلي والترابط بين العناصر كما روعي أيضاً وجود اختلافات في المساحات الفراغية .

نتائج البحث :

- الحصول على تنوع ابتكاري في حالة استخدام مرئيات اللامرئي في أشكال ذات طبيعة غير منتظمة (عشوائية) .
- هناك فوائد للتعامل مع النماذج المختلفة للأشكال العشوائية في التصميم خلال استخدام اللامرئي لاختزال إضافة بعض العناصر وكذا تصحيح الأخطاء ثم التجميع الفني بما يساهم في المساعدة على توليد الأفكار التشكيلية .
- أمكن استخلاص عدة ممارسات ناتجة من عمليات التراكب الجزئي للعناصر التشكيلية مما مهد للحصول على أشكال تتصف بالتعقيد الشكلي والتي يصعب الحصول عليها في نطاق الأفكار الأولية للتصنيع .
- التوصل إلى حلول متنوعة للاتجاهات الفنية المقترحة محققاً بذلك نظام فرعي غير مألوف .
- التوصل إلى المفاهيم الأساسية للامرئي في النطاق الفلسفي والتصميمي والتعرف على دوره وخطواته في عمليات الابتكار واستكشاف مرئياته.
- أمكن توضيح المحددات الفنية للأشكال ذات الطبيعة الغير منتظمة (العشوائية) ودعائمها البنائية التي تساهم في تجميع العناصر البصرية .
- توصلت الباحثة إلى أنه كلما استخدمنا أساليب تشكيل أكثر ملاءمة للحالة التصميمية أمكننا الوصول إلى أعمال فنية أكثر تنوعاً .

المراجع

١. الموسوي ، شوقي (٢٠٠٩) بحث ماجيستير غير منشور – اشكالية المرئي واللامرئي في الفن السومري – جامعة بابل

٢. المغاوري ، ولاء فوزي (٢٠١٣) بحث ماجستير غير منشور – انظمة الفوضى وفاعليتها في توليد الأفكار التصميمية وتحسين مظهر المنتج المعدني – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

٣. بدر ، مختار طه (١٩٩٠) المدرك والغامض – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة

٤. سانتيانا ، جورج (٢٠٠١ م) الاحساس والجمال – ترجمة محمد مصطفى بدوي – مكتبة الأسرة – مطابع الهيئة المصرية للكتاب

٥. سحاحيري – عهود (٢٠١٣) ماجيستير غير منشور – اللامرئي فنياً في المساقط الأفقية للمخططات العشوائية وتطبيقها في المشغولات المعدنية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الملك عبد العزيز

٦. شهاب ، محمد احمد – أساليب التحليل المنهجي للتصميم المعماري – دار الأمل للنشر . اربد – الأردن

٧. محرز ، خالد (٢٠٠٩) المذهب الاختزالي وأثره في تصميم الأثاث – مجلة دراسات وبحوث – العدد الثالث – جامعة حلوان

٨. ياسين محمد (٣٢٠٠٠) الدلالات الأدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لاثراء التصميمات الزخرفية – رسالة دكتواراه – غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

9. http:/www.imho.com/gree/chaos/chas.html
10. http:/www.noupe.com/design/35-beatiful-examples-offract-flowers.html
11. http:/news-bbc.co.uk/2/ri/8291905.stm

Using Unseen Art In Idea Generation Within Random Construction Systems And Employing It In Metal Works Artistically

Abstract

Artists differ from other people when it comes into seeing they see things in a slightly different way .in addition to realizing things visually and functionally which is cannon between all people they can realize some indication behind things these indications can lead to imagining some visual appearance forms or relations between things this ability of seeing behind things benefits in artists innovation it also helps them in generating new ideas

This research aims to investigate how this way of seeing what behind things support innovation in generating new ideas it also studies how this process happens randomly and how the artist reveals aesthetics in the visual forms that he sees and how he evaluate it according to its suitability to be used in metal works

Result show that using realized objects from seeing what behind things (unseen art) supports innovation process in designing new ideas it also shows that beginner artist find using unseen art is difficult in comparison to professional artist